وأخرج ابن جرير عن طاوس في قوله : يثبت ا الذين أمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الآية .

هي فتنة القبر .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن المسيب بن رافع Bه في قوله : يثبت ا الذين أمنوا بالقول الثابت .

الآية .

قال : نزلت في صاحب القبر .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد Bه في الآية قال : نزلت في الميت الذي يسأل في قبره عن النبي صلى ا عليه وآله .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد يثبت ا الذين أمنوا .

الآية .

قال : هذا في القبر ومخاطبته .

وأخرج ابن جرير وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طاوس Bه يثبت ا الذين أمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال : لا إله إلا ا وفي الآخرة قال المسألة في القبر .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : يثبت ا الذين أمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال : أما الحياة الدنيا فيثبتهم بالخير والعمل الصالح .

وأما قوله : وفي الآخرة ففي القبر وأخرج ابن مردويه عن أنس Bه عن النبي صلى ا عليه وآله في قوله تعالى : يثبت ا الذين آمنوا قال : " هو المؤمن في قبره عند محنته يأتيه ممتحناه فيقولان : من ربك وما دينك ومن نبيك ؟ ؟ .

فيقول : ا ربي وديني الإسلام .

فيقولان : ثبتك ا لما يحب ويرضى .

ويفسحان له في قبره مد البصر ويفتحان له بابا إلى الجنة ويقولان : نم قرير العين نومة الشاب النائم الآمن في خير مقيل .

وفيه نزلت أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا الفرقان آية 24 .

وأما الكافر فإنهما يقولان : من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول : لا أدري .

فيقولان : لا دريت ولا اهتديت .

فيضربانه بسوط من النار يذعر لها كل دابة ما خلا الجن والإنس ثم يفتحان له بابا إلى النار ويضيق عليه قبره حتى يخرج دماغه من بين أظفاره ولحمه " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إذا وضع الميت في قبره جاءه ملكان فسألاه فقالا : كيف تقول في هذا الرجل الذي